بِمَنْ حَسْبُهُ حَشْرُ الذُّرَى بِالْأَمَالِهِ
وَنُورُهُمُ مِنْ نُورِهِ بِالْأَعَارَةِ
وَكَمْ مِنْ مَزِيَّةٍ لَهُ بِالشَّفَاعَةِ
كَمَالُ جَمَالٍ فِي عُلُوِّ جَلَالَةٍ
لَهُ هَيْبَةٌ ذَلَّتْ لَهَا هَيْبَةُ الْمُلْكِ
وَكَمْ رَايَةٍ لَهُ مِنَ الْمَجْدِ قَدْ بَدَتْ
إِذَا الْبَأْسُ سَعَّرَ وَجْنَةَ الْبَطَلِ
وَبِالْيُسْرِ أَثْنَى مَا فَقَدَّ مِنْهُ وَأَخَّرَتْ
كَأَنَّ بِهِ فِي الْحَشْرِ وَالرُّسْلُ قَدْ جَثَتْ
وَأَحْمَدُ فِي حَالٍ يَجِلُّ عَنِ الدَّرْكِ
هُوَ

هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لَنَا فِي حَيَاتِنَا
بِأَعْظَمِ بِنِعْمَةٍ كُنَّا فِي مَمَاتِنَا
كَمَا هُوَ رَحْمَةٌ لَنَا فِي مَعَادِنَا
كَفِيلٌ لَنَا مِنْ عِظَمِ لِعِظَامِنَا
هُوَ السِّتْرُ فِي الدُّنْيَا وَأُخْرَى عَنِ الْهَتْكِ
لَهُ أَبْهَلَ مِنْهُ اللَّهُ يَعْظُمُ قَدْرُهُ
فَكَمْ وَاحِدٍ بِجَاهِهِ زَالَ بُؤْسُهُ
وَتَمَّ غِنَاهُ وَانْجَلَى عَنْهُ وِزْرُهُ
كَثِيرُ الْعَطَايَا يَتْبَعُ الْعُسْرَ يُسْرُهُ
يُنَادِي رَأْسُ الضَّيْقِ وَالضَّنْكِ بِالْفَكِّ

Copyright © King Saud University